فاقطع فى ذلك كله بانه مخلوق لله تعالى بلاواسطة
البتة وانه لا اثر فيه اصلا لتلك الاشياء التى جرت
العادة بوجودها معاوبالجملة فلتعلم ان الكائنات
كلها يستحيل منها الاختراع لاثرما بل جميعها مخلوق
لمولانا جل وعز منفقر ١٢ اليه باشد الافتقار ابتداء
ودواما بلاواسطة فبهذا شهد البرهان العقلى
ودل عليه الكتاب والسنه واجماع السلف الصالح
قبل ظهور البدع ولا تصغ باذنك لما ينقله بعض
من اولع بنقل الغث والسمين جمعا بين الجيد والردى
عن مذهب بعض اهل السنة مما يخالف ماذكرنالك
فشد يديك على ماذكرناه وهو الحق الذى لاشك
فيه ولايصلح غيره واقطع تشوفك الى سماع الباطل
تعش سعيدا وتموت كذلك وتبعث ان شاء الله تعالى
طيبا رشيدا ص واما برهان وجوب اتصافه تعالى
بالقدرة والارادة والعلم والحيوة فلانه
لوانتفى شىء منها لما وجد بشىء
من الحوادث ش قد تقدم لك

ولا تصغى

ولا تصنع باذنك

لاننا القصد الى تخصيص الممكن ببعض مايجوز عليه والقصد مشروط بالعلم

ان تاثير

ان تاثير القدرة الازلية موقوف على ارادته تعالى
لذلك الاثر وارادته تعالى لذلك الاثر موقوفة
على العلم به والاتصاف بالقدرة والارادة والعلم
موقوفة على الاتصاف بالحيوة اذهى شرط فيها
ووجود المشروط بدون شرطه مستحيل فاذا وجود
حادث اى حادث كان موقوف على اتصاف محدثه
بهذه الصفات الاربع فلوانتفى شىء منها لما وجد
شىء من الحوادث للزوم عجزه ح وبهذا تبين
وجوب اتصافه تعالى بهذه الصفات فى الازل
اذلوكانت حادثة لزم توقف احداثها على اتصافه
تعالى بامثالها وبهذا يبين لك وجوب القدم
والبقاء لها اذلوكانت حادثة لافتقرت الى محدث
قبلها ثم ننقل الكلام الى امثالها ويلزم التسلسل
وهو محال فيكون وجود تلك الصفات على
هذا التقدير محالا وذلك مؤد الى المحذور المذكور
وهو ان لايوجد شىء من الحوادث وبهذا تعرف
ايضا وجوب عموم التعلق للمتعلق منها كالعلم

وهو خلاف الحس والعيان لانه لو انتفت القدرة لزم العجز فلا يتاتى منه تاثير ولو انتفت الارادة لانتفت القدرة ولو انتفى العلم لانتفت الارادة ولو انتفت الحيوة لانتفى الجميع لما تقدم من التوقف

يعنى تعلق ايدجى صفاتدن تعلق ايتمين صفات ميواندر ه

Copyright © King Saud University